

## 590 - خطبة واعظة [ثالثة] من كتاب مجموع متفرق للشيخ

### السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة واعظة ثالثة. الحمد لله هو رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا. وفوض امورك اليه فسواه لا يملك كشف الضر عنكم ولا تحويلا. واذكر اسم ربك بكرة واصيلا - 00:00:02

من الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا انها آنحن خلقناهم وشددنا اسرهم. اذا شئنا بدلنا انت لهم تبديلا. ان هذه تذكرة. فمن شاء اتخاذ الى ربه سبيلا. واعمل عمل اهل اليمين فاولئك يقرؤون كتابهم - 00:00:32

ولا يظلمون فتيلها. ويقول سبحانه ويلهم بعض الظالم على يديه قولوا يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلنا ليتني لم اتخاذ خذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني - 00:01:22

كان الشيطان للانسان خذولا. احمده سبحانه حمدا يرضيه. حمدا كثيرا طيبا مقبولا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة من شهدوا كما ينبغي لها فقد نال اجرا عظيما. وشهاد ان - 00:01:52

ان محمدا عبده ورسوله الذي اقام سنة ربه وتبتل اليه تبليلا. اللهم صل على محمد واله واصحابه الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلو تبديلا وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى - 00:02:12

والجموا النفوس بلجام التقوى فانها جامحة. وغضوا العيون عن زهرة الدنيا فان الدنيا ساحرة. والعيون بها طافحة وفرغوا القلوب لربكم من شواغل الاهواء فانها فاضحة. واغتنموا فرصة الحياة الدنيا قبل فواتها. واحرزوا النفوس للطاعة - 00:02:32

قبل وفاتها وبادروا بالتوبة النصوح قبل روعة المنية وموافاتها. فطهروا الاخلاق الذميمة من افات هفوات واذكروا من كان قبلكم للدنيا جاما وحطاماها الفاني لدينه بائعا. كيف صرعته اسكن ما كان اليها - 00:02:52

احرص ما كان معتمدا عليها فايتمت اطفاله وانتهت امواله وانهارت اماله فصار بعد النهاية حقيرا. ومن بعد الثروة فقيرا. محمولا على المناكب راكبا اصعب المراكب. مزودا من ما جمع من المال حنوطا واثوابا. موسدا بعد الفرش اللينة ترابا. لابسا في الاجداث احقبا. فلو كشفت - 00:03:12

تعالوا اغطية الرخام بعد يوم او ايام رأيت الاعناق وقد مالت والعيون على الخدود قد سالت. والاعضاء قد زالت يهجره من كان له حبيبا ويبعد عنه ويبعده من لم يزل منه قريبا. قد اسلمه المود له للدود - 00:03:42

وبasher باللحود ناعم الخدود. فقد طال سجنه ببيت ضيق بلحد فيه ممدود. ينتظر نفح طور والخروج من القبور للبعث والنشر. وجريان المقدور لقيام من في القبور في موقف هائل يجمع الله الاولين والآخرين - 00:04:02

اكانوا واجوع ما كانوا. واظما ما كانوا وانصب ما كانوا. ويلجمهم العرق ويتسوخ في الارض ست طين او سبعين. وتغلب الرؤوس من شدة الحر على الخلق اجمعين. الا من كان في ظل عرش ارحم الراحمين - 00:04:32

هناك يحيط الابلاس بالجهلة الغافلين. ويكثر الابلاس على اكثر العاملين. وتكثر الحسرة والندامة على المفترطين فيؤخذ اناس ذات الشمال واناس ذات اليمين. فانتبهوا رحمة الله من ركدة الغافلين. ووجهوا همكم الى الرفيق الاعلى عن حضيض اسفل السافلين. وتأهبو يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين - 00:04:52

جعلنا الله واياكم ممن تزود لسفره البعيد. وتفرغ لطلب نجاته قبل وقوع يوم الوعيد. وان يتوب علينا وعليكم اجمعين برحمته انه

ارحم الراحمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اييو الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب - 00:05:22  
العذاب وانتم لا تشعرون ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكم  
انت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة - 00:05:52

فاكون فاكون من المحسنين او تقول حين ترى العين عذاب لو ان لي كرة. لو ان لي كرة فاكون من المحسنين سنين بارك الله لي ولكم  
في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر - 00:06:32  
الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين. من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:07:02